



صوت الشعب رأي ملت



الزلازل ينكب اخواننا في بم

هزّت زلزاله فجر الجمعة الماضي مدينه بم التاريخيه ولعمريه بم معروفه بتمورها مما أدت لهزه التي كانت قوتها ٦/٣ بمقدار الرichter أدت الى قتل ما يقارب ٢٥ ألفا وجرح اكثر من ٥٠ ألفا آخرين و كذلك تدمير ٩٠ بالمائه من المدينه بما فيها قلعه بم الشهيره منذ الساعات الأولى لحادث هرع الايرانيون أهالي المحافظات المجاوره لكرمان لمساعد و انقاذ المنكوبين هناك و ذلك سارع المواطنون كافة المحافظات الى جمع التبرعات و التبرع بالدم و بشكل واسع جداً . كما استجند المسؤولون في الجمهوريه الاسلاميه و على لسان رئيس الجمهوريه و وزير الداخليه بكافه بلدان العالم سوى اسرائيل لتقديم المعونات اللازمه و المساعدات الانسانيه للسيطره في أعماق هذه الكارته الانسانيه الكبرى .

فتنا قلت شبكات التلفزه و الفضائيات العالميه العربيه نأ هذه الكارته التي هزّت العالم بأكمله حيث أرسل رؤساء البلدان و حكامها تبرعات عزا و موساه للحكومه الايرانيه و الشعب الايراني اضافته الى ارسال معونات ماليه بقدر عدها مليارات الدولار و مساعدت أخرى كارسال طواقم طبيه و مستشفيات صحراويه و فرق انقاذ مع كلاب مدربه لانتقاذ المصابين من تحت الأنقاض . و في اليوم الرابع من الكارته تفقد قائد الثورة الاسلاميه سماحه آية الله السيد علي الخامنئي منطقه بم المنكوبه و التقى الجماهير والأهالي وسط أجواسيطر عليها الحزن حيث وجه سماحته خطاباً الى ذوي المنكوبين وأوصاهم بالصبر على هذه الكارته الأليمه والامتحان الالهي وكذلك أوصى المسؤولين بالاهتمام البالغ بهذه المعضله الوطنيه والسعي الجاد على حل مشاكل المواطنين في هذه المنطقه وأوعده سماحته أهالي بم قائلاً بأننا سنعيد اعمار مدينه بم أحسن من قبل . وبعثتها تنقدم صحيفه صوت الشعب بسم كافه أبناء شعبنا بالموساه الأخويه والعزاء الى سؤلي الجمهوريه الاسلاميه و الشعب الايراني سائلين المولى القدير أن يمن على الجميع بالصبر والسلوان انه سميع مجيب .

اعتذار ونبويه

نعتمد من كافه القراء الأكارم عن الخلل الفتى الذي حصل في الأعداد السابقه وخاصه العدد الماضي دون رغبتنا . علمائنا العذر عن هذه الأخطاء غير مقبول منا ولكن كما تعلمون «العين بصيره واليد قصيرة» و «الحر تكفيه الاشارة!!»

إعلان

من أصبح و لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم
(الرسول الأعظم (ص))

تتقدم **مؤسسة الحسين الخيرية** في مدينه خرمشهر الصامده ، ببالغ الحزن و الأسى لفقدان الألاف من المواطنين الأعزاء في الكارته الوطنيه و الزلازل المؤلم في مدينه بم وسائله المولى القدير أن يتعمد أرواح المفقودين بواسع رحمته و أن يمن على المنكوبين بالصبر و السلوان إنه أرحم الراحمين . و في هذا الإطار أرسلت هذه المؤسسة الخيرية الى المنكوبين إثر هذه الكارته شاحنتين من المواد الغذائية المعلبه و الهدايا الشعبيه بثمان خمسه عشر مليون ريالاً .

لذا تعلن مؤسسة الحسين الخيرية عن استعداد ها لقبول المساعدات الشعبيه للإرسال الى المنطقه المنكوبه و إخواننا الأعزاء في مدينه بم . والله الموفق للصواب
الهاتف: ٠٦٣٢-٤٢٢٧٨٥٠ رقم الحساب: ١٦٦٣ لدى بنك رفاه المركزي
مع جزيل الشكر
خرمشهر

مؤسسة الحسين الخيرية

مكتب خدمات العكيلي

لتأجير السجاد والمفروشات
والمخيمات اللازمه للأعراس
والإد - تفالات الأخرى

سجاد نظيف ولائق بضيو فكم .

سعر السجاده ولعمده ٢٢ ساعه
7000 ريالاً فقط!!
عنواننا: مدينه الشوش - حي آخر آسفالت

سوق البلديه رقم ٢ قرب تاكسي دانيال

الهاتف: ٥٢٢٨٨٤٢

النقال: ٩١١٦١٣٧٣٧٨

[بإداره أحمد حمادي العكيلي]

الأديب الراحل الحاج رحمه الزرگانی

عباس علي حزباوی



قد يكتب الانسان عن شخصية نبغت في مجال واحد او برعت في فن بذاته او برزت في موضوع معين . فيسهل عليه الخوض في ذلك المجال او البحث في ذلك الفن او الشرح لذلك الموضوع مهما كان مقدار النبوغ ومهما بلغ حد البراعة .

ولكن الامر يختلف اختلافا كبيرا لمن أراد الخوض في سيرة هذا القاموس المحيط وهذا اليم العظيم الذي اسمه (الحاج رحمه الزرگانی) رحمه الله عليه فالحاج رحمه ، شخصية فريدة من نوعها تعددة الجوانب واسعة المساحة بعيدة المدى فهو من حيث الاخلاق (وهو الأهم في الانسان) انسان خلوق على درجة عالية من حسن الخلق وقد لا أغالي اذا قلت انني منذ معرفتي به (و التي استمرت طوال ربع قرن من الزمن) لم أره مقطّب الوجه مغضباً أو عابساً ولا

أبطال العرب المذكورين في التاريخ (ملامحاً وجسماً وصفات وسيرة) و هو بعد ذلك ذو صوت شجي محبب الى النفوس والقلوب يتحدث اليك فترتاح نفسك لحديثه العذب ويكلمك فتنطربك كلماته الرقيقة المناسبة كاتسباب مياه النبع الصافي فترتوي روحك العطشى (أما فنه الأدبي فالحاج رحمه الزرگانی مهندس الكلمة ، أساذ الحرف ، صانع الجملة ، معمار القصيدة)

يقلب البيت على وجوه كثيرة بذاته او برزت في موضوع معين . فيسهل عليه الخوض في ذلك المجال او البحث في ذلك الفن او الشرح لذلك الموضوع مهما كان مقدار النبوغ ومهما بلغ حد البراعة .

ولكن الامر يختلف اختلافا كبيرا لمن أراد الخوض في سيرة هذا القاموس المحيط وهذا اليم العظيم الذي اسمه (الحاج رحمه الزرگانی) رحمه الله عليه فالحاج رحمه ، شخصية فريدة من نوعها تعددة الجوانب واسعة المساحة بعيدة المدى فهو من حيث الاخلاق (وهو الأهم في الانسان) انسان خلوق على درجة عالية من حسن الخلق وقد لا أغالي اذا قلت انني منذ معرفتي به (و التي استمرت طوال ربع قرن من الزمن) لم أره مقطّب الوجه مغضباً أو عابساً ولا

شيرايز ومشهد واصفهان وقم وطهران و ماهشهر وخرمشهر والجزيرة وعبادان و سوسنگرد و دزفول و شادگان و الشوش وشوشتر و سر بندر و البستين في الجبهات وخلف الجبهات والتقى بسماحة الامام الخميني (رحمة الله عليه) كما التقى بالسيد القائد الخاتمة اي حفظه الله تعالى وكذلك الشيخ الرفستجاني عند ما كان رئيساً للجمهورية الاسلامية والسيد الخاتمي عند مجيئه الى الالهواز و كبار المسؤولين مثل آية الله يزدي وغيره وكذا لقاءه بالشخصيات العربية مثل السيد الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق والسيد عباس الموسوي قائد حزب الله في لبنان والسيد حسن نصر الله والكثير من القادة الفلسطينيين و شعراء لبنان وفلسطين والجزائر وسوريا والعراق والحجاز والكويت وغيرهم وكذلك الشعراء الايرانيين الكبار امثال حميد سيزوري ومحمد علي مرثاي وغيره ..

ذلك خلال المهرجانات الكبيرة التي كانت تقام على طول البلاد وعرضها وكان المرحوم الحاج رحمه يشارك فيها بكل جدٍ ونشاط و حيوية . فكانت قصائده تحوز الاستحسان وتال التقدير وتستحوذ على الاعجاب . أما الجلسات الشعرية الخاصة فكان هو المحور ومحط أنظار الحاضرين والمشاركين فيها .

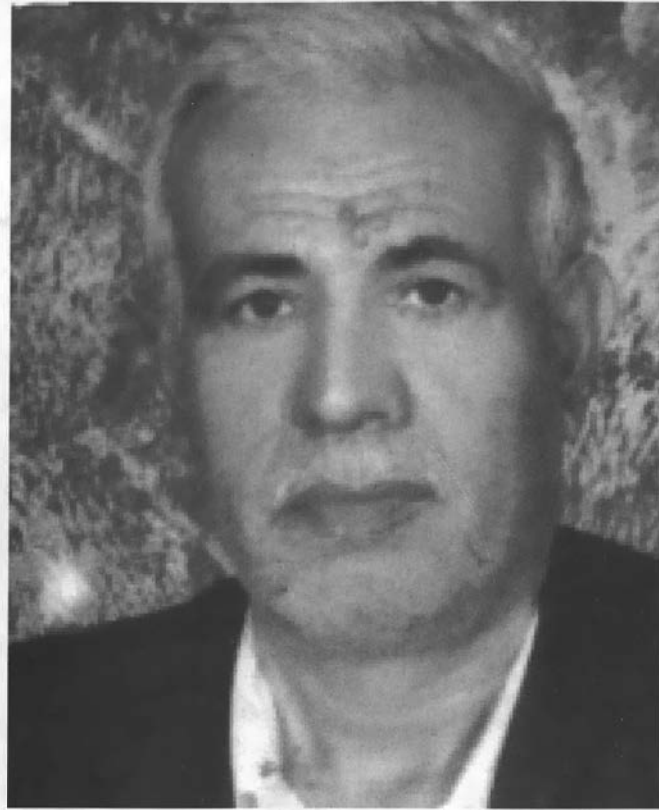
وفي شعر الحاج رحمه الزرگانی جوانب أخرى قد تكون فريدة من نوعها ، فهو متخصص في ترجمة الشعر الغير عربي الى الشعر العربي بكل دقة و اخلاص وامانة في الترجمة . وهذا عائد الى تمكنه من مفردات اللغتين وسيطرته على الجمل والكلمات والأوزان والقوافي فهو متمكن من اللغة الفارسية وقد نال فيها درجة البكالوريوس في القانون واللغة العربية وقد درسها حوزويًا ووصل فيها الى حد الكفاية وقد نشأ قريع وعاش بين الحوزويين فساندته الروحانيات امثال المرحوم العلامة السيد هاشم التزاري والد الأدب حجة الاسلام السيد شعاع التزاري وسماحة المرحوم

الشيخ محمد الكرمي واصدقائه امثال السيد شعاع التزاري والشيخ حسين الطرقي نجل الشيخ المرحوم عبد العالي الطرقي وأصحابهم .

ومناظراته الشعرية ومراسلاته المنظومة معهم كثيرة و جميلة ومعروفة للجميع ولقد أسمعني آخر ردة له على قصيدة السيد شعاع التزاري التي مطلعها (لاصبيك الفناء ألف تحية) وهذا ماسمعه له من الشعر قبل مرضه وقد بنى افتتاح مكتباً للمحاماة والاستشارات القانونية يتولى رئاسته بنفسه (رحمة الله عليه) ليدافع عن المظلومين والمحرومين .

ذلك انه لمس بيده ومن خلال منصبه الأخير حاجة أبناء منطقته لمثل هكذا

مكاتب ومؤسسات قانونية . فلقد كان الحاج رحمه الزرگانی - ولأيامه الأخيرة - رئيساً للمجمع القضائي (لشورى حل الاختلاف في منقطة الأمانة في الالهواز) وكان يرأس ما يقارب الخمس وعشرين شعبة في هذا المجمع القضائي الضخم : (هذا هو الحاج رحمه الزرگانی في سطور قليلة وكلمات



بسيطة أعلم انها لا تفي بالغرض المطلوب فان شخصيته تحتاج الى كتاب كبير الحجم كثير الصفحات متعدد المواضيع .

فغسى أن تعطي الفرصة لأفوم بذلك ان شاء الله تعالى .

فرحمة الله على الحاج رحمه الزرگانی ولهم الله ذويه وإنا الصبر والسلوان .

مقتطفات من شعر المرحوم الحاج رحمه الزرگانی

اتسلف او يا من بطل السوالف و شل واثني على السلف والوف حمل و شل من كثر صرب الدمع مولحت عيني و شل فايدة اشعاصيحت ما تسمع من اصح

نحن والتراث



ونتمنى أن تكون صحفنا العربية مفتوحة أمام كل الأقدام والأفكار مهما كان اتجاهها وميولها السياسية لأنّ التنوع أساس الثراء

إنّ الانسان الذي يعرف تراثه جيّدًا يحمل معه زادًا غنيًا وفياضًا كي يرتكز عليه ليدعم حاضره ويقفز الى مستقبل مشرق ويؤكد على وجوده وأثبات ذاته. فيشعر بأنّ له شعبًا ينتمي اليه وأرضًا فيها جذوره تشدّه دائمًا إليها ولغة يعتز بها ويحافظ عليها. فنحن اليوم نتمتع بوجود مجتمع قتي و ذكي فعليا تهنيه المجال للشباب كي ينظروا في تراثهم نظرة عميقة يرفضوا من خلالها الموروث القائم على الخرافات وأن يحافظوا على القيم السامية وعلى العناصر التي تمثل هويتهم الحقيقية . لكن قبل كل شيء علنا أن نعرف ما هو التراث؟

«لفظ التراث في اللغة العربية من مادة (و.رث) وتجلعه المعاجم القديمة مرادفًا لـ «الأثر» و «الميراث» و «الورث» وهي مصادر تدل على ما يرثه الانسان من والديه من مال أو حسب (أو قد وردت كلمة «تراث» في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى «تأكلون التراث أكالا لما» بمعنى يجمعون في أكلهم بين نصيبهم من الميراث ونصيب غيرهم.

«أما اليوم أصبح لفظ التراث يشير الى ما هو مشترك بين العرب أي الى التركة الفكرية والروحية التي تجمع بينهم لتجعل منهم جميعاً خلقاً سلف . وهكذا إذا كان «الأثر والميراث» هو عنوان اختفاء الأب وحلول الابن محله ، فإن التراث قد أصبح بالنسبة للعرب المعاصر عنواناً على حضور الأب في الابن حضور السلف في الخلف حضور الماضي في الحاضر ذلك هو المضمون الحي في

أنه بقايا ثقافته الماضي ، بل على أنه تمام هذه الثقافة و كليتها : انه العقيدة والشرعية واللغة والأدب ، والعقل والذات العربية والحنين والتطلعات » ان التراث العربي الاسلامي عالمي بمعنى أنه تراث

حضارة عالمية ، حضارة الانسانية في فترة من فترات تاريخها ، أن الثقافة العربية الاسلامية كانت تمثل خلال أوج ازدهارها ثقافة عصرها على مستوى عالمي ، فلم تكن محدودة ولا متغلغلة بل بالعكس كانت ثقافة

مفتوحة قابلة لاستيعاب كل أنواع الثقافات التي احتكت بها و هنا عالميتها . هل هناك من يستطيع أن يفصل بطريقة علمية في التراث العربي الاسلامي الذي بين أيدينا اليوم بين

ما هو عربي خالص ، وما هو يوناني خالص ، وما هو هندي خالص وما هو فارسي خالص ؟ وإذا كانت اللغة العربية هي الوعاء الذي حفظ لنا هذا التراث فهل نستطيع أن نسحب منها الكلمات والتعابير

رستم خنفر-الشوش

والمفاهيم الدخيلة غير العربية الأصل؟

ليس المهم في الحياة الثقافية أن تقول : هذه ثقافتنا وتلك ثقافة الغرباء ، انما المهم هو أن تقول هذا عنصر ضعيف في بنائنا الثقافي لا يؤدي بنا الى عزة فلنستبدل له ذلك العنصر لأنه أفضل أثرا .

فلا شك أن تقدم المجتمع يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع ثقافة المجتمع فإذا المجتمع على مستوى رفيع من الثقافة يتقدم في مختلف المجالات وإذا كان يعاني من ثقافة متدنية تدت أوضاعه الاجتماعية ، فنحن في هذه الفترة الزمنية التي يعاني مجتمعنا من الغزو الثقافي والتعصب القبلي والمخدرات ونؤكد على ضرورة انعاش الثقافات القومية والمحلية اعتماداً على نقابات الفن والأدب كركن من أركان الديمقراطية لأن هذه النقابات الثقافية من أهم عناصر التنمية الثقافية.

ان أبناء شعبنا في الأعوام المنصرمة ذلّوا الصعوبات وقطعوا شوطاً لا بأس فيه في مختلف المجالات الثقافية وتعز بما حققوه وعازمون بأن الله أن يحققوا المزيد من الانجازات الثقافية وذلك بفضل رؤاد ثقافتنا من شعراء وكتاب ومثقفين وعلى الخصوص صحافتنا العربية التي بعثت فينا روح الحياة وما زالت تحتل مكان الصدارة في اهتمام الشباب ورجال الصحافة مع كل الصعوبات التي يواجهونها لا يألوا جهداً في سبيل تحقيق آمال الشعب وأما فيه .

ونتمنى أن تكون صحفنا العربية مفتوحة أمام كل الأقدام والأفكار مهما كان اتجاهها وميولها السياسية لأنّ التنوع أساس الثراء.

اما مع كل هذه الجهود المتواصلة مازال تراثاً كبيراً من مختلف المجالات الثقافية الذي ولد وترعرع وانتشر في الريف والمدن خلال الأعوام المنصرمة لم يتيسر لنا قط الحصول عليه لطبعه ونشره بين الناس . نذكر

عند ما كنا تقرأ مقالات المحقق الكبير المرحوم السيد هادي باليل الموسوي في تراث شعبنا يشعر الانسان بعزة قومية لكونه خلفاً لهذا السلف ، وأيضاً من المشاكل التي نعاني منها عدم اهتمام بعض العوائل لتعليم اللغة العربية لأطفالهم علماً بأن اللغة العربية هي الوعاء الذي يحفظ لنا تراثنا وهي رأس مال شعبنا ولأسف الشديد مازلت نرى أطفالاً من أبوين عريين لا يجيدون اللغة العربية وهذه مشكلة حادة تضعف انتماءهم القومي ولا ندري كيف نوجه عتائبنا الى الأمهات العربيات اللواتي يحرمن أطفالهن من هذه اللغة الأصلية لغة القرآن والثقافة الاسلامية . وبالرغم من كل هذه المشاكل الموجودة لا بد أن تتمسك بالأمل لأن نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن شعبنا يمتلكون المواهب في مختلف المجالات الثقافية وسيستوعبون لجمع تراثنا العربي ويعيدونه البناء في صورة جديدة ملائمة لروح العصر.

١- التراث والحداثة: تأليف الدكتور محمد عبد الجباري
٢- القرآن الكريم : سرورة «الفجر» الآية ١٩:
٣- التراث والحداثة
٤- نفس المرجع السابق
٥- عربي بين ثقافتين - تأليف الدكتور زكي نجيب محمود

